

البخاري (88) " الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم " كتاب

الصلاة باب (77-08) للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين فالحمد لله
والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الصلاة من صحيحه - [00:00:00](#)
باب الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم. باب الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم قال حدثنا زكريا ابن يحيى زكرياء بالهمز وتطلق
وتقرأ مخففة نقول يا زكريا فالعرب جرت لغتهم على التخفيف. زكريا اسمه زكريا - [00:00:48](#)
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان زكريا عليه السلام نجارا بالهمز ولكن جردت الامور في الكتاب العزيز على التخفيف وهكذا
تقولون رائد رايد. قائد قايد شيه شيه واهل اليمنى خاصة مشهور فيهم هذا. يعني يتعب اذا وقف يهزم - [00:01:19](#)
هذا شيء يجدها ثقيلة كل شيء وهكذا زكريا ابن يحيى حدثنا عبدالله بن نمير. حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت هشام هو ابن
عروة عن ابيه عمر ابن الزبير عن عائشة عائشة رضي الله عنها خالته - [00:01:48](#)
اصيب سعد يوم الخندق اصيب سعد يوم الخندق في في الاكل ساد وساد ابن معاذ وعرف ذلك بتتبع طرق الحديث. فمعرفة طرق
الحديث والجمع بينها من اسباب فقه المتون. فقه متون الاحاديث - [00:02:12](#)
اصيب ساد يوم الخندق في الاكل فضرّب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعودوا من قريب يعني قال اجعلوا لي بيتا
اجعلوا لي خيمة في المسجد انام فيها حتى يتيسر لي عيادة سعد ابن - [00:02:41](#)
ابن ابي وقاص عفوا سعد ابن معاذ ليعوده من قريب ولا دي الخيمة كانت لساد او لرسول الله الظاهر انها كانت لسعد ليست لرسول
الله. يعني اجعلوا لسان خيمة في المسجد يمرض فيها كي يتيسر لي او كي تتيسر لي زيارته - [00:02:59](#)
لان بيت الرسول بيوت الرسول تفتح على على المسجد فحتى يطمئن عليه الرسول فكان سعد سيدا من سادات الانصار سيد الاوس
قال فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم - [00:03:30](#)
فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا ساد يغزو جرحه دما فمات فيها. والله اعلم فمات فيها فالشاهد فيما يتعلق
بابواب المساجد جواز انشاء خيمة في المسجد لعله من العلل - [00:03:56](#)
مازال قد تستدعي الامور ان ننشئ خيمة في المسجد لادارة عمل من الاعمال. خيمة في جانب المسجد مسلا للاشراف على شيء لادارة
اي شيء فلا يمنع من انشاء خيمة بصورة مؤقتة او تخصيص مكان حواجز خشبية - [00:04:19](#)
بصورة مؤقتة لادارة عمل من الاعمال وهذا لا يمانع منه. فالبخاري يذكر ذلك ان الحاجة قد تدعو الى ذلك والله اعلم الحديث له فقه
متسع ولكنه يأتي في ابواب المغازي في غزوة الخندق والله اعلم - [00:04:39](#)
قال باب ادخال البعير في المسجد لعله ادخال البعير في المسجد لعله من العلل. يعني البعير الناقة تدخل احيانا في صحن المسجد
لعله من العلل. تدخل حيث يؤمن على المسجد من التلوس - [00:05:05](#)
قال ابن عباس رضي الله عنهما طاف النبي صلى الله عليه وسلم على بعيه طاف على بعيه قال حدثنا عبدالله بن يوسف اخبرنا ما
لك عن محمد بن عبدالرحمن بن نوفل - [00:05:25](#)
عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله. صلى الله عليه وسلم اني اشتكي شكوت اني اشتكي

يعني شكوت اني مريضة. فالمريض من حالي انه يشتكى - [00:05:46](#)

شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكى قال طوفي من وراء الناس وانت راكبة طوفي من وراء الناس وانت راكبة

يعني ممكن تطوف المريضة حول الناس راكبة على - [00:06:09](#)

اي شيء هل يلزم ان يكون الركوب على جمل؟ لا يلزم. يعني لا ممكن تركب على عربية وانت تطوف ممكن ممكن تطوف على حمار

ممكن اذا لم يكن ذلك يؤثر على سائر الطائفين او على المسجد بتلوس - [00:06:30](#)

طوفي من وراء الناس وانت راكبة فاذا جازت الصلاة على الدابة جاز الطواف على الدابة بالنص هنا فطوفت ورسول الله صلى الله

عليه وسلم يصلي الى جنب البيت. يعني الى جنب الكعبة يقرأ بالطور وكتاب - [00:06:49](#)

المسطول يقرأ بماذا بالطور وكتاب مستور. سؤال عندك يقرأ بالطور هل في هذا تعرض ذكر بسم الله الرحمن الرحيم من عدمه يعني

هل تستطيع ان تجزم او ان تستدل بهذا الحديث على ان النبي ما قرأ باسم الله الرحمن - [00:07:11](#)

عند قراءة السورة انت فاهم سؤالي فاهم السؤال. اذا افهمني الجواب من حقي عليك ولو قلت الله اعلم تكون اكون شاكرا لك. الله

اعلم تعرف تعرف انت فاهم السؤال احسنت قالت يقرأ بالطور لتعريف السورة ليس فيه تعرض لذكر البسملة من عدمها. فلا يستطيع

ان اقول - [00:07:40](#)

بهذا الدليل ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم فبمثل هذا استدلال الشافعي فوجه حديث انس كان

صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله رب - [00:08:15](#)

رب العالمين قال يعني بالفاتحة هذا فهم من؟ الامام الشافعي زيادة لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم عند مسلم زيادة مدرجة ليست

من قول انس. انما الراوي زاد بناء على فهمه واخطأ في فهمه كذا يرى الامام الشافعي وجمهور المحدثين على ان زيادة لا - [00:08:35](#)

بسم الله الرحمن الرحيم من ناحية الرواية زيادة مدرجة ليست من كلام النبي صلى الله عليه وسلم مفهوم اذا يجوز ان تطوف يطوف

الرجل بالكعبة راكبا لماذا طاف النبي على بعير طافت زوجته - [00:09:03](#)

راكبة لا اخوك يقول لك عارفها بالعقل. هو يقول لك كده يعني تاخذ نص الاجر قياسا نوعا عن الصلاة الظاهر انه لاصحاب الاعذار

والله اعلم. وان طفت راكبا ليس الطواف باطل - [00:09:37](#)

ليس الطواف باطل والله اعلم كسلان ماشي ماشي ماشي بالمصري ليست ماشية باليميني. ماشي باليميني معناه مرفوض باطل.

ماشي بالمصري معناه ايه؟ مشي الحال. ها يعني ماشي باليميني ما شيء ما شيء آ مقبول ما شيء حاصل. ماشي بالمصري يعني ماشي

ماشي امرك. ماشي - [00:10:03](#)

محمد ابن المثنى قال حدثنا معاذ ابن هشام يعني الرسول كان طوافه بالبيت لشكوى. تريد تقول كده لشكوى قدم مكة وهو يشتكى

فطاف على راحلته حدسنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا انس ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

خرجا من عند النبي - [00:10:32](#)

صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة وما هما مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما. فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى

اتى اهلا صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهلا. فهذا - [00:11:05](#)

دليل انه ما خرج من عند النبي في ليلة مظلمة. ما صلته بالمساجد هذا الحديث لم ييوا البخاري لهذا الحديث بباب يعني لم يقل لم

يقول باب كذا. انما قال باب وذكر الحديث - [00:11:27](#)

بياض معنى بياض يعني ايه؟ ليس هناك تبويب فمن العلماء من يقول في توجيهها ان البخاري ترك هذا البياض حتى يختار له بعد

ذلك تبويبا مناسباً فاعجلته المنية فمات فلما مات - [00:11:48](#)

لما مات البخاري ترك البياض ولم يتصرف فيه وبعض العلماء يقولون هذا فيصل بين ابواب اتت او فاصل بين ابواب اتت وابواب

ستأتي في المعنى. هذان الوجهان ذكرهما البخاري اولاً - [00:12:14](#)

الاول ولا الاولاني؟ ايها صاح؟ المصرية العامية الاولاني درس الاولاني درس الاول اصح من الاولاني. نعم فيما ترى انت تقول

الاول اصح وانا اضيف اليك شيئا قل فيما ترى قل فيما ارى - [00:12:36](#)

والله اعلم. نعم باب الخوخة والممر في المسجد الخوخة مسل الخيبة. الخوخة مسل الخيمة حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا

ابو النضر عن عبيد ابن حنين عن بسري بن سعيد عن ابي سعيد الخدري. من يعرف اسم ابي سعيد الخدري صحابي - [00:13:00](#)

سعد بن مالك بن سنان هناك صحابي اخر اسمه سعد بن مالك من هو سعد بن ابي وقاص فسعد بن مالك وسعد بن ابي وقاص سعد

بن مالك سعد بن مالك بن سنان ابو سعيد الخدري وسعد بن مالك الزهري وسعد بن ابي وقاص - [00:13:29](#)

فمن الصحابة عدد تسموا بسعد اسم ذو مدلول طيب وذو سهولة ويسر ويتفائل به اسم ماذا؟ اسمه سعد عندنا منه من الصحابة سعد

بن الربيع الذي اثر عبدالرحمن بن عوف على نفسه ويسيرون على انفسهم قال - [00:13:57](#)

اتنازل اليك عن احدى نسائي سعد بن معاذ وسعد بن عباد هما السعدان المشهوران سعد بن معاذ سيد الأوز وسعد بن عباد سيد

الخرزج كما انشأوا فيهما ابيات شار ان يسلم السعدان. ثم سعد ابن من؟ ابن - [00:14:21](#)

ابي سعد ابن معاذ وسعد ابن عباد وسعد اخر اول من رمى بسهم في سبيل الله وسعد بن ابي وقاص سعد ابن مالك ابو سعيد

الخدري رضي الله تعالى عنه. فاسم شهير - [00:14:41](#)

وزو مدلول طيب نعم خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال خاطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال خطبة ان الله خير عبدا بين

الدنيا وبين ما عنده فاختر ما عند الله - [00:14:59](#)

ان الله يعني بيخطب خطبة يقول فيها ان الله خير عبدا بين الدنيا ان يعطاها وبين ما عنده فاختر ما عند الله بهذا القدر اول ما قال

هذه الفقرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم - [00:15:22](#)

ان امر ابو بكر في البكاء يعني ايه اللي في اللي في المسألة يبكي ما هو الناس تختلف كما قال تعالى انزل من السماء ماء فسلت اودية

بقدرها يعني ممكن انت تلقي الخطبة - [00:15:45](#)

واحد من الجالسين يفهم عقله متسع قدره كبير يفهم كل الخطبة في واحد فهمه متوسط يفهم نصف الخطبة. في واحد يفهم عشرين

على حسب الافهام فابو بكر اول ما سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب ويقول - [00:16:04](#)

ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختر ما عند الله فانهم ابو بكر في البكاء قال ابو سعيد فقلت في نفسي ما يبكي هذا

الشيخ؟ يعني حاجة يعني كلمة يعني في وجهة نظر ابي سعيد كل ما هي كلمة - [00:16:27](#)

ربنا خيره تختار الدنيا ولا تختار ما عند الله؟ قال اختار ما عند الله. ايه المشكلة يعني؟ ما الذي حمل هذا الشخص على بكاء قال

فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ - [00:16:49](#)

ايه السبب البكاء؟ ان يكن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختر ما عند الله لكن ابو بكر فهم ما لم يفهمه غيره فهم ان النبي

سيموت فاهمة ان ازل النبي - [00:17:05](#)

قد اقترض وانه مفارق الحياة لانه نزل العبد على من قال الرسول عليه الصلاة والسلام قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو

العبد وكان ابو بكر اعلمنا كان ابو بكر اعلمنا - [00:17:24](#)

او اعلمنا عفوا قال يا ابا بكر فالرسول بدأ يوجه الخطاب لابي بكر تصبره لانه علم ما لم يعلمه غيره فقال يا ابا بكر لا تبكي لا تبكي ان

امن الناس علي في صحبتي ومالي ابو بكر - [00:17:47](#)

يعني افضل واحد احسن الي وصاحب منة علي ابو بكر. ولو كنت متخذنا خليلا من امتي. لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا

يبقين في المسجد باب الاسد - [00:18:14](#)

الا باب ابي بكر الباب عفوا فسرنا الخوخ بالخيمة خطأ سريع عجل انما الخيمة الخوخة هي الممر والباب ارجع فاقول خوفا سبق

لسان فسرت خطأ. الخوخة هي مش الخيمة الممر والباب. عفوا سبق - [00:18:37](#)

اللسان بالخطر قال حدسنا عبدالله بن محمد الجوعفي. حدثنا وهب بن جرير وحدثنا ابو ابي. قال سمعت يا علي ابن حكيم انا عكرمة

عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه - [00:19:00](#)

الذي مات فيه عاصفا رأسه بخرقة فقعد على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال انه ليس من الناس احد امن علي في نفسي ومالي من ابي بكر ابن ابي قحافة - [00:19:27](#)

ولو كنت متخذاً من الناس قليلاً لاتخذت ابا بكر خليلاً ولكن خلة الاسلام افضل. سدوا عني كل خوخة في هذا المسجد غير خوف وقد ابي بكر سد الفتحات واكرر سبق اللسان خطأ في ذكر الخوخة على انها الخيمة سبق سام الخوخة الفاتحة - [00:19:41](#)

وهنا ذكرت امور وردت احاديث في فضل علي رضي الله عنه. والاحاديث الفضل علي كثيرة جدا. ولكن الاحاديث لا يبقين في المسجد باب الاسد علي الاب علي. الاحاديث التي وردت في ذكر باب علي - [00:20:03](#)

ليست في القوة كلالاحاديث التي ذكرت في باب ابي بكر فالاحاديث التي ذكرت في فضل لبيقين في المسجد باب الاسد الاب ابي بكر والا خوخة ابي بكر - [00:20:31](#)

المراد آآ اسبت وهو صاح من التي وردت في شأن علي وورد في شأن علي عدة احاديث لا يبقين في الباب في المسجد باب الاسد الاب باب علي وهو - [00:20:46](#)

ضعيف من كل الطرق لكن هل تتقوى ببعضها ويصح الحديث بمجموع ايضا في شأن باب علي او ليصح وجهان للعلماء. والجمع ممكن ان يقال ان الخوخ باب صغير وان الباب باب كبير فكأننا نستطيع الجمع - [00:21:04](#)

صح الخبران بان نقول لبيقين خوخة يعني من الخوخات الصغيرة فكان لكل صحابي او عفوا لكثير من الصحابة توصله للمسجد من اتجاهه بدلا من ان يلف الناحية الاخرى. فسدت الخوخات الا خوخة ابي بكر على انها الخوخة الصغيرة - [00:21:34](#)

اما الباب الكبير فيكون لعلي ان ثبتت الاخبار بذلك او العكس. والله اعلم. وصل اللهم على نبينا محمد وسلم - [00:21:54](#)